

ماهي وثائق بنما ؟!



الاثنين 4 أبريل 2016 10:04 م

كتب: - تقرير : محمد ناجي

وثائق بنما هي تسريب صحفي لوثائق سرية من مكتب المحاماة البنمي موساك فونسيكا تتعلق بالحسابات الخارجية لرؤوس الدول وشخصيات عامة وسياسية أخرى، بالإضافة إلى أشخاص بارزين في الأعمال والشؤون المالية والرياضية، يزعم أن مكتب موساك فونسيكا ساعد رؤساء دول وشخصيات بارزة أخرى في التهرب الضريبي بإنشاء ملاجئ ضريبية غير شرعية في الأغلب

"وثائق بنما" تشرح كيف تحولت شركة "موساك فونسيكا" - شركة رائدة على مستوى العالم في مجال الخدمات القانونية ومقرها بنما، إلى أكبر مصدر للوثائق المسربة التي تمس العديد من الدول والشخصيات العامة حول العالم

ويحتوي التسريب على 11.5 مليون وثيقة من مكتب المحاماة موساك فونسيكا في بنما، الذي وصفته صحيفة الجارديان بـ"رابع أكبر مكتب محاماة أوفشور في العالم".

بلغ حجم البيانات 2.6 تيرابايت، وفيها معلومات عن 140 مؤسسة أوفشور متعلقة بشخصيات عامة تمت مراجعة الوثائق من قبل صحفيين في 80 دولة توقع مدير الائتلاف الدولي للصحفيين الاستقصائيين جيرالد رايل أن يكون هذا التسريب "أكبر ضربة يتلقاها عالم الأوفشور"، نظرا لحجم الوثائق المسربة

وتُظهر الوثائق صلات مع 72 شخصية من رؤساء الدول الحاليين والسابقين، بينهم حكام متهمون بنهب أموال بلادهم وتشمل البيانات شركات سرية في الخارج مرتبطة بعائلات ومقربين من الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك، والزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، والرئيس السوري بشار الأسد

اقرأ أيضا : [وثائق بنما تفضح آل مبارك جزيرة لعلاء وغسيل أموال مع زين العابدين](#)

وتوضح الوثائق كيف أن الشركة ساعدت العملاء على غسيل الأموال، وتفادي العقوبات، والتهرب من الضرائب

وتقول الشركة إنها عملت طيلة 40 عاما بمنأى عن اللوم وأنها لم تواجه أي اتهام بارتكاب مخالفات جنائية

وحصلت صحيفة "زود دويتشه تسايتونج" الألمانية على الوثائق، التي تم تداولها مع الاتحاد الدولي للمحققين الصحفيين

ويرجع تاريخ تأسيس شركة "موساك فونيسكا" إلى جهود مشتركة بين المحامي الألماني العولد جورديجان موساك والمحامي البنمي رامون فونيسكا الذي أنهى عمله كمستشار لرئيس بنما خوان كارلوس فاريللا، قبل شهر □